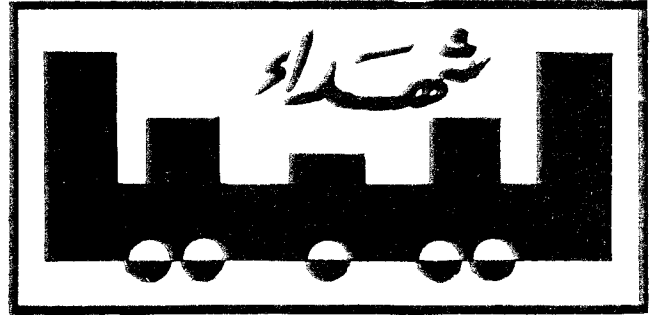


مجلة دورية تصدرها الهيئة الادارية
لاتحاد العم لطلبة ليبيا فرع الولايات المتحدة

السنة الثانية . العدد الأول . فبراير ١٩٨٣





لماذا نعارض؟

بمّلم:
محمد أبو القاسم

من الصعب أن يتفق الجميع... من هذا شئت ارادة الله
ان تختلف الآراء... واختلاف الآراء سنة من سن الحياة
والحقيقة انة البحث، والنقاش والحوار من اهم
الاساليب المناسبة للوصول الى الحقيقة... ولكن ان
المعارضة التي تقدمها هنا أبعدها من أنها مجرد اختلاف
في الآراء او عدم وضوح الحقيقة التي يمكن ان نحصلها
عن طريق البحث والنقاش الديمقراطي.

وبالتالي فنحن نعارض ونطالب
بالانتقام... وقد يتهمنا
آخرون باننا نعارض لاننا
عملاء لدول أجنبية وأننا
مجرد مجموعة رجعية... نرفض
(الثورة) .

هذه مجرد بعض
الاتهامات التي قد يرمينا
بها عملاء نظام القذافي
وكل الذين لا يعلمون عن
الحقيقة التي يعيشها
شعبنا هذه الأيام...
هذه الاتهامات قد تكون
صحيحة اذا كانت المعارضة
مجرد مجموعة من الافراد
الذين لا يمثلون الا الاقلية
البسيطة من ابناء شعبنا
الليبي، ولكن الحالة
عكس ذلك، ان الاغلبية
العظمى من شعبنا تقف
اليوم في صف المعارضة
فان الصورة تختلف عن
كل الذي سبق وانها
أبعد من كل اتهام... قد
يقول قائل: اذا كان
اغلب الشعب يعارض

يتهمنا عملاء النظام أو
بعض المشككين الذين
لا يعرفون نظام الحكم
في ليبيا باننا رجعيون
نرفض التقدم والاصلاح وتزمت
بكل ما هو قديم وعتيق
وأننا نحارب انسان ثوري
تقدمي اشتراكي يسعى من
أجل النهوض بليبيا
وتقدمها... وقد يعتقد
البعض باننا نعارض لاننا
من ابناء الاغنياء الذين
ذهبوا ضحية (الثورة)
ضحية الاصلاح، ضحية التقدم
الاشتراكي، ضحية الزحف
الثوري، واننا نعارض
لاننا فقدنا مصالحنا
الشخصية التي كنا نتمتع
بها في العهد السابق...
وقد يعتقد آخرون باننا
نعارض لاننا من الطبقة
التي ترفض الخدمة العسكرية
والدفاع عن الوطن الحبيب
وقد يتهمنا آخرون باننا
نعارض لان اموالنا
وممتلكاتنا وتجارتنا قد
أممت من قبل هذا النظام

ان المعارضة التي نقصدها
هنا هي الرفض لما يجري في
ليبيا والعمل على
ازاحته والقضاء عليه - باذن
الله - مهما كلف الثمن
وطالت الطريق... اذا كان
من المتعارف عليه ان
المعارضة - الرفض - توجد
بين النقائص التي تختلف
في الشكل والمضمون والنتيجة
- فالحق يرفض الباطل
ويطرده يقول الله تعالى
(جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا) .
والخير يرفض الشر، والعدل
يرفض الظلم... والسعادة
ترفض العذاب... والايمان
يرفض الكفر... والنور
يرفض الظلام والى غير
ذلك من الامثلة التي توضع
لنا ان النقائص ترفض
بعضها البعض الاخر...
واذا كانت هذه هي
الحالة في طبيعة الاشياء
المتناقضة فلماذا نحن
نعارض - أي نرفض ما يجري
في ليبيا - وهنا قد

فلماذا لا يقضوا علي النظام ؟ ونحن نقول نعم ان الاغلبية العظمى من شعبنا تعارض النظام ولكن ديكتاتورية واجرام النظام هي التي منعت ولا تزال تمنع من الانقضاء عليه... ان الاسباب التي دفعتنا للمعارضة يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- نحن نعارض لاننا نرفض الظلم والاضهاد والفوضى والانحلال الخلقي والانحراف عن قيم واخلاق مجتمعنا الاصيل.
- ونحن نعارض لعدم وجود حرية الفكر والابتكار والابداع والتملك .
- ونحن نعارض لان الحكم القائم في البلاد حكما ظالما مستيدا دنس قيمنا وأستهتر باخلاقنا وحرّف ديننا .
- ونحن نعارض لاننا نؤمن بان :-
- قتل الرجال بغير حق ظلم .
- وتعذيب الشرفاء بغير حق ظلم .
- وتشريد الابرياء بغير حق ظلم .

- واغتصاب الاموال والممتلكات بغير حق ظلم .
- وتبذير اموال الدولة .. اسراف وتفريط .
- ورفض حرية التعبير .. استعباد وتضليل .
- والحكم بلا حكومة .. فوضى وتلاعب وديكتاتورية .
- ونحن نعارض لا لان المعارضة هواية أو حرفة للارتزاق .. ولا لانها رداء نرتديه من أجل تحقيق مصالحنا الخاصة كما يعمل البعض ، بل نحن نعارض لاننا مكلفين شرعا بان نعارض ونرفض كل شكل من اشكال الانحراف سواء أكان انحراف نحو اليمين او نحو الشمال .. فالانحراف انحراف مهما كان شكله أو اتجاهه ويجب ان نقف مع الحق وبالحق ومن أجل الحق اينما كان ومهما كان
- كان كان على أن يكون شعارنا دائما العدل والصدق والاخلاص والتقوى مصداقا

لقوله تعالى :
(ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى) .
ومن كل هذا فنحن نعارض وسنستمر نعارض الى أن يحق الحق .. ويعم الخير وتسود المساواة .. وترفرف راية الحرية خفاقة عالية في سماء بلادنا الحبيبة او نموت ونحن مرفوعي الجبين مبتسمين ومستبشرين بالجنة التي اعدت للمتقين .
وأخيرا قد يقول قائل من أنتم ؟ نحن أبناء الشعب الليبي الاصيل في الداخل والخارج الذين عاهدوا الله على السير في طريق الجهاد حتى النصر .
نحن أبناء عمر المختار ورمضان السويحلي وسليمان الباروني وعبدالنبي بالخير وكل المجاهدين الذين سقطوا برصاص الاستعمار والعمالة والخزي والعار .

الناس أشياءهم ولا تعشوا في الأرض مفسدين بغية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ اذا قرأت كتابي فاحتفظ بما في يدك من عملنا حتى يقدم عليك من يقبضه منك والسلام) . فاخذته وانه والله ما ختمه بطين ولا حزمه بحزام .
فانبهر معاوية وتعجب من هذا العدل والانصاف وقال اكتبوا اليها بالانصاف والعدل لها فأبيرت قائلة الي خاصة أم القوم عامة ؟ .. فقال لها وما أنت وغيرك ؟ فقالت هي والله اذن اللوم والفحشاء أن لم يكن عدلا شاملا وإلا فأنا كسائر قومي فقال اكتبوا لها ولقومها بحاجتها .
فسودة نموذج من كثيرات في تاريخنا الاسلامي اللاتي مارسن موقفا سياسيا اتجاه السلطة وقضايا الحكم فهذا هو بوضوح الدور الكبير الذي رسمه الاسلام للمرأة المسلمة في المجتمع .
واخيرا ندعوا الله سبحانه وتعالى الي توحيدنا جميعا في العمل ضد هذا الطاغية الباغي الي تطهير لبيانا الغاليمة من هذه الجرثومة اللعينة التي تفتك بنا مستخدمين في علك كافة جهودنا وقوانا رجالا ونساء واطفالا وشيوخا وان النصر لقريب بان الله .

بغية : نداء الى الراهيات

منها وأعتبر جرأتها على الحاكم تهديدا لسلطته وقال لها اتهددينني بقومك لقد هممت أن أحملك على قتب اشرس فابعثك اليه ينفذ حكمه .
عند ذلك اطرقت باكية العين وتذكرت على ابن أبي طالب رضي الله عنه وأنشدت فيه أبياتا لأنها كانت شاعرة فقال لها معاوية وما صنع بك علي ابن أبي طالب فقالت قدمت عليه في رجل واه امارتنا فكان بين وبينه ما بين الغث والسمين فأتيت عليا رضي الله عنه ، لأشكو اليه ما صنع فوجدته قائما يطلي فلما فرغ قال لي برأفة وعطف ألك حاجة ؟ فأخبرته فبكي ثم قال (اللهم أنك الشاهد علي وعليهم اني لم أمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك . ثم أخرج من جيبه قطعة جلد فكتب فيها ؟ بسم الله الرحمن الرحيم قد جاءكم بينة من ربكم فآوفوا الكيل والميزان بالقسط ولا تبخسوا
